

## عبد الله هادي سبيت في إذاعة لحن



● عبد الله هادي سبيت

قامت إذاعة لحن المحلية بإنتاج مسلسل عن حياة الشاعر والمناضل الوطني الجسور عبد الله هادي سبيت ، والذي سيُذاع خلال شهر رمضان الكريم . حول هذا العمل الدرامي الكبير تحدث الأخ عادل مبروك ، مدير عام إذاعة لحن قائلاً: " تتم الآن عملية المونتاج بعد أن تم تسجيل جميع حلقاته ، ونحن في إذاعة لحن سعداء بأن نقدم هذا العمل الدرامي لهذا العام .

لحن / متابعة / جمال محمد حسين

، وحتى لا يعيث به العابثون . وشكراً لكم في "رواد" وأتمنى لكم التوفيق والنجاح .  
 يُذكر أن إذاعة لحن حرصت هذا العام في الدورة الرمضانية على تقديم برامج متنوعة تلي رغبة المستمعين من كافة الشرائح سواء بالبرامج الدينية أو الثقافية أو العلمية أو برامج المسابقات ، والتي من أهمها مسابقة تحت ظلال التراث ومسابقة القرآن الكريم ومسابقة الأطفال، إضافة إلى برامج أخرى.  
 هذا وستقوم الإذاعة بتمديد فترة الإرسال كل يوم خميس من شهر رمضان من الساعة التاسعة مساءً إلى الرابعة صباحاً .

مراحل حياة المبدع عبد الله هادي سبيت ، كاملة، قام بتجسيد الأدوار مجموعة من الفنانين المبدعين في محافظة لحن ، منهم من عايش الراحل عبد الله هادي سبيت وعاصره وقرأ عنه ، وقد اعتمدنا على مصادر عدة عن حياة هذا المبدع أهمها أحاديث مسجلة بصوت عبد الله هادي سبيت وهو يتحدث عن نفسه وإبداعاته ، ونحن في إذاعة لحن نحرص سنوياً على تقديم حياة مبدعنا ، عبر الدراما وسبق أن قدمنا قصة الفنان القدير حسن عطا ، والفنان الملحن سعودي أحمد صالح، كما إننا حريصون على أن نقدم مبدعنا حتى نحفظ وتوثق تاريخهم

المسلسل يحكي قصة هذا المبدع منذ ولادته حتى وفاته عام 2007م ، وقد بُذل في المسلسل جهد كبير من قبل طاقم عمل المسلسل ، ليخرج بشكل يرضينا ، نحن في إذاعة لحن .  
 ولجميع مستمعينا كذلك ، كاتب قصة المسلسل هو الأخ عياش علي محمد وسيناريو وحوار الأخ علي جبيل ، المراجعة التاريخية محمود دايو وإخراج أحمد محبوب سيف ، هؤلاء شكلوا عناصر العمل المتكامل وإن شاء الله يكون المستوى الدرامي الذي حُطِلَ لهما . ويستطرد مبروك قائلاً: " المسلسل يتكون من 30 حلقة تحكي كل

## قمر الليالي المظلمة

### أحجار على رقعة الشطرنج

أفراح صالح محمد

Afrahs@maktoob.com

" أحجار على رقعة الشطرنج " ، كتاب للمؤلف "وليم غاي كار" ، صدر عن دار النفايس في بيروت عام 1970م ، وترجمه إلى العربية سعيد جزائري، أختتمه الكاتب بقول للنبي موسى عليه السلام ، مخاطباً شعبه: "أنا أعرف تمردكم وقلوبكم الصلبة، أنكم بعد موتي تضسدون وتزيغون عن الطريق الذي أوصيتكم ويصيبكم الشر في آخر الأيام ."

هذه الكلمات نرى صدقها اليوم في كل ما يدور حولنا من شرور وآثام يرتكبها اليهود في حق البشر جمعاً... "خيوطهم لا تصير ثوباً ولا يكتسون بأعمالهم، أعمالهم أعمال إثم وفعل الظلم في أيديهم. أرجلهم إلى الشر تجري وتسرع إلى سفك الدم الزكي. أفكارهم أفكار إثم، في طريقهم اغتصاب وسحق. طريق السلام لم يعرفوه وليس في مسالكهم عدل، جعلوا لأنفسهم سبلاً معوجة، كل من يسير فيها لا يعرف سلاماً" .. (اشعيا . الإصحاح 59).

وهكذا ابتدأ كتابه الذي ألفه في (362) صفحة واحتوى مدخل للمؤامرة العالمية التي حدد جذورها في ( ذلك الجزء من الكون الذي ندعوه "الفرديوس" ، حين تحدى الشيطان الحق الإلهي في أن تكون "كلمة الله هي العليا" وهكذا انتقلت المؤامرة الشيطانية من جنات عدن إلى عالمنا الأرضي) ..

تنقل المؤلف بعدها بين فصول الكتاب (18) فصلاً ، شرح من خلالها حركة الثورة العالمية الشيوعية والنازية وكيف بدأت ، ومن فكر بها ، ومن نفذها ، ومن ما زال حتى اليوم يؤثر ويحضر ويدعم ويمول مالا وفكراً مؤامرة الشيطان في إغواء الناس وتوجيههم نحو الشر، ولا شيء دونه.. ويقول المؤلف وليام كار أن "التوراة ليست سوى قصة الشيطان حين أصبح سيد العالم وجعل أجدادنا الأولين يجيدون عن جانب الله فتأسس (كنيس الشيطان) على الأرض وعندما بعث المسيح على الأرض كان الشيطان حينها مسيطراً على كل البشر الذين كانوا يشغلون المراكز العليا في العالم، فضح المسيح (كنيس الشيطان) وهاجم أتباعه الذين كانوا يسمون أنفسهم "اليهود" ، لكنهم كاذبون لا يدينون بدين، كما سمي كبار صرايئيل النقود. وهم يرادفون كبار أصحاب البنوك الحاليين . والكتبة والمناقض (الفريسيين) ساهم نوراني ذلك الزمان ."

وقد قدم المؤلف وصفاً دقيقاً - تاريخياً . لكل الأحداث التي وقعت منذ عام 1784م عندما تبنى أستاذ يسوعي للقانون في جامعة (أنغولد شتات) اسمه آدم وايزهاوبت، أرتد عن المسيحية ليعلن عن المذهب الشيطاني، فقام بتنظيم مؤسسة (روتشيلد) لمراجعة وإعادة تنظيم البروتوكولات القديمة على أسس حديثة تمهيداً لكنيس الشيطان للسيطرة على العالم، والإعداد لكارثة اجتماعية شاملة بطرق شيطانية طاغية تقضي على الجنس البشري..

آدم وايزهاوبت رسم هذا المخطط الذي يركز على تدمير جميع الحكومات والأديان عبر تقسيم الشعوب (القطعان البشرية) إلى معسكرات متناهضة تتصارع إلى الأبد حول عدد من المشاكل التي تتولد دونها توقف، اقتصادية سياسية، عنصرية واجتماعية وغيرها..

ويقتضي المخطط تسليح هذه المعسكرات بعد خلقها، ثم يجري تدبير "حادث" في كل فترة يكون من شأنه أن تنقض هذه المعسكرات على بعضها البعض ، فتضعف نفسها محطمة الحكومات الوطنية والمؤسسات الدينية. ولجأ وايزهاوبت إلى الكذب مدعياً ومستغلاً ذوي القدرات الفكرية الكبرى والتفوق العقلي في كل المجالات والعلوم مؤسراً بهم محفلاً اسمه (الشرق الأكبر). ليكون مركز القيادة السري لرجال المخطط والذين ينفذونه باستعمال الرشوة بالمال والجنس للوصول إلى السيطرة على الأشخاص الذين يشغلون المراكز الحساسة على مختلف المستويات في جميع الحكومات وفي مختلف مجالات النشاط الإنساني ، وعندما يقع هؤلاء في الشرك المنسوب يحوّلونهم بالعقد من كل جانب ويستنزفونهم بالإبتزاز السياسي أو التهديد بالخراب المالي أو جعلهم ضحية فضائح عامة كبرى ، أو إيذاء جسدي أو حتى بالموت هم ومن يحبونهم ..

" أحجار على رقعة الشطرنج " ، كتاب جدير بالقراءة والتمعن ، لأنه لا يؤرخ للماضي والحاضر بل يدق ناقوس الخطر منبهاً بأن المستقبل سيكون بيد هؤلاء اليهود ، وأن الشر سيعم العالم، لكن الحقيقة التي نؤمن بها أن لا شر مطلق ولا خير مطلق ولا سلطان للشيطان على البشر إلا من اتبعه ..

## استعداداً للموسم الرمضاني

### الخريطة الدرامية تتغير كل لحظة ودل النجوم مرفوض

القاهرة / وكالة الصحافة العربية:

غادة عادل في مسلسل (قلب ميت) بدلاً من أحمد عز وياسمين عبد العزيز المشغولين بالسينما ويعقد احتكار يربط الأول مع شركة (أوسكار) ويمشروع بطولة الصبر.  
 وإلى (قلب ميت) أيضاً انتقل المخرج مجدي أبو عميرة بعدما تأكد من تأجيل يحيى الفخراني مسلسل (حكاية الأستاذ نجيب) وانتقال الفنان إلى مسلسل ثان بعنوان (شرف فتح الباب) الذي يروي حكاية أمين مخزن معروف بنزاهته، لكنه يرتكب خطأ فادحاً لتتغير حياته رأساً على عقب.

كذلك أجلت شركة (العدل جروب) مسلسل سمية الخشاب (سليمة الحسب والنسب) إلى العام المقبل وكان أبو عميرة المرشح الأول لإخراج المسلسل. وبينما اهتتمت شركة (سينر جي) بـ(قلب) شريف منير تنازلت عن حق إنتاج مسلسل (طريق الخوف) مع غادة عبد الرزاق لمصلحة المنتج حسين أبو الذهب وهو أمر بات رائجاً بين المنتجين في الأونة الأخيرة، انطلاقاً من كون المنتج يشتري حق التصرف في أكثر من نص ثم يختار المسلسل الذي يود تقديمه ويترك لأبطال ومؤلفي النصوص المؤجلة فرصة التفاوض مع منتج آخرين على أن تدفع الجهة الجديدة للمنتج الأصلي كل التكاليف التي تكبدها في مراحل المشروع الأولي، وغالباً ينتقل المسلسل من جهة إلى جهة أخرى سلمياً دون مقابل، خصوصاً إذا كان الاتفاق الأول بين المنتج والمؤلف شهيقاً ، كما حدث في (ناصر) عندما تحلى المنتج أحمد الجابري عن العمل، فذهب يسري الجندي إلى المنتج محمد فوزي الذي أحيى المشروع، مستعيناً بالفنان جمال سليمان، وهذا الأخير تحلى بدوره عن شركة (الجابري) التي قدمته أولاً إلى الجمهور المصري وأسندت مهمة الإخراج إلى باسل الخطيب، ومسلسل (أسهان) للتونسي شوقي الماجري.

أخيراً انتقل المؤلف محمد الغيطي والمثلة داليا البحيري اللذان قدما مسلسل (صرخة أنثى) مع المنتجة ناهد فريد شوقي إلى المنتجين مصطفى عبد العزيز وممدوح شاهين، وهما

يسابق المسؤولون عن صناعة الدراما الزمن للانتهاج مبكراً من الأعمال الدرامية التي من المقرر عرضها في الموسم الرمضاني المقبل، وذلك لضمان التسويق الفضائي المتميز ولإنهاء المسلسلات دون الوقوع في أخطاء بسبب السرعة والعجلة.. وقد شهدت خريطة المسلسلات تغييرات عديدة مع بدء العد التنازلي للتصوير، كان من أهمها تبديل أسماء النجوم وانتقال المسلسلات من منتج إلى آخر إذ لم تعد هناك فرصة للتهاون أو التراضي مع دلع النجوم.. وحول هذه المسلسلات والتعديلات التي أجريت عليها كان هذا التقرير.

البداية كانت مع مسلسل (هيما) الذي ارتبط باسم المنتج السينمائي كريم عبد العزيز والكاتب بلال فضل والمخرج أحمد نادر، ولكن ظروف كريم جعلته يفضل البقاء كأحد النجوم السينمائية ليصور فيلمه الجديد (الطريق الوحيد). تعاون فيه مع المؤلف مدحت العدل بعدما قدم ستة أفلام متتالية مع فضل وهذا الأخير الذي يحوض أولى تجاربه التلفزيونية ، رضخ للأمر الواقع واختار ممثلاً آخرًا لبطولة المسلسل هو أحمد رزق مما تطلب تغيير المخرج أيضاً إذ بقي أحمد جلال مع كريم في (الطريق الوحيد).

هكذا أسندت مهمة إخراج (هيما) إلى جمال عبد الحميد ويدور المسلسل حول مغامرة شاب من الإسكندرية يدعى إبراهيم يحاول الانتصار على صعوبات الحياة رغم الأزمات التي يواجهها في رحلة شائكة مليئة بالمفارقات ويراهن فضل على الجرة لدى تناوله قضايا استغلال النفوذ وتكاثر الفاسدين وأزمة البطالة والعنوسة في المجتمع المصري ، ويبدو أن موافقة رزق على بطولة مسلسل تلفزيوني كانت نتيجة تراجع أسهمه سينمائيًا، رغم أنه قدم العام الماضي فيلمين هما (التوربييني) و(حوش اللي وقع منك)، والأخير لم يحقق الإقبال الجماهيري، رغم إشادة النقاد به وفي ظل تغييرات السوق السينمائية المتتالية بات اللجوء إلى التلفزيون بمثابة الحل المؤقت .  
 نفس الأمر تكرر مع شريف منير الذي جاء مع



● شريف منير